

أد بشلاغم يحي

قسم علم النفس

جامعة تلمسان

السداسي الثاني/ ماستر علم 1 النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

اسم وحدة التعليم: المنهجية

اسم المادة: منهجية وتقنيات البحث 2

## المحاضرة 2

### مقدمة البحث وخاتمته

#### المقدمة

تعتبر المقدمة مدخلا أساسيا للتعريف بالموضوع، حيث يحاول الباحث من خلالها جلب اهتمام القارئ بالموضوع عن طريق إبراز بعض المؤشرات التي توضح الحاجة الملحة لمعالجة ذلك الموضوع و مدى أهميته.

يشير الباحث بإيجاز في المقدمة إلى ما كتب سابقا حول الموضوع، مبرزاً أهم الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة، موضحاً العلاقة بينها وبين الموضوع الذي يقترحه للدراسة والبحث، وذلك ما يساعده على إبراز الخلفية النظرية لبحثه.

بعد استعراض الدراسة التاريخية لتلك الكتابات والدراسات، يجتهد الباحث في إبراز النقطة التي/ أو المجال الذي سينطلق منه لبدئ دراسته المقترحة، فالباحث مهما كانت قدرته ومكانته عليه أن يسعى لبدئ دراسته من حيث انتهى من سبقة بالبحث، حتى يتمكن بذلك من إضافة الشيء الجديد للمعرفة العلمية.

نظراً لأهميتها بالنسبة للموضوع ثمة عناصر ونقاط يجب أن تتضمنها المقدمة بغض النظر عن طبيعة الموضوع ونوعه، والتي يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- أن تشكل رسماً عاماً لإطار البحث ( عرض مختصر لتحديد الموضوع)
- أن تتضمن الإشارة إلى أهميته؛ أي الأهمية العلمية والتطبيقية لإجراء الدراسة، وتوضيح المبررات الموضوعية التي تؤكد على أهمية البحث وتدعو للقيام به.
- أن تحدد معالمه.

- أن تحدد باختصار وإيجاز إلى أي مدى وصلت المعرفة العلمية حول الموضوع (نتائج البحوث والدراسات السابقة، ما نشر وكتب سابقا حول الموضوع...)
- أن يشير الباحث فيها إلى دوافع وأسباب اختياره للموضوع
- أن تظهر محتويات البحث من خلال إعطاء فكرة موجزة عن أبوابه أو فصوله ومحتوياته.

### الخاتمة

تعتبر الخاتمة جزءا أساسيا ومهما في البحث، حيث انها من أهم وأكثر العناصر قراءة من طرف القارئ قبل استعراض مختلف جوانب الدراسة، يجب أن تكتب بلغة علمية محكمة، إذ يحاول الباحث من خلالها إبراز ما يلي:

- تلخيص أهم المعلومات التي تم تفصيلها سابقا ضمن فصول الدراسة
- استعراض بإيجاز وتركيز أهم الإجراءات والمراحل التي قطعتها الدراسة
- لا يعيد ذكر كل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بل يركز على أهم النتائج وأبرزها؛ فيقدم النتائج التي انتهت إليها الدراسة حسب تسلسل منطقي يتماشى مع تساؤلات الدراسة وفروضها
- يحاول الباحث في الخاتمة أن يربط بين الإشكالية التي انطلق منها في الدراسة والتفسير الذي اقترحه للنتائج التي توصل إليها، كما يمكنه ان يشير الى بعض التوصيات والاسهامات التي يرى انها مهمة
- أن لا تشمل الخاتمة على جديد لو يتم ذكره في البحث سابقا

### ملخص الدراسة

- يكتب الباحث بعد الانتهاء من الدراسة ملخصا للبحث باللغة العربية واللغة الانجليزية في حدود 350 كلمة من خلال تلخيص مركز لمحتوى وهدف البحث بحيث يسمح هذا الملخص للقارئ بتكوين فكرة عن طبيعة الموضوع والمراحل التي مر بها في انجازه والنتائج التي توصل إليها على أن يلتزم في كتابته بالنقاط التالية:
- أن يتضمن أهداف الدراسة وتساؤلاتها
  - الإشارة إلى مجتمع الدراسة وعينتها

- تحديد منهجية الدراسة وادواتها
- تلخيص لأهم نتائج الدراسة المتوصل اليها دون التطرق إلى التفاصيل.